حققت العديد من الإنجازات الضخمة خلال السنوات الماضية

الإمارت تحتفل بعيدها الوطني.. نهضة أذهلت العالم

■ تبوأت الإمارات المركز الأول إقليميا والثالث عالميا في مؤشر التسامح

■ رئيس الدولة بن زايد اصدر أول قانون من نوعه للقراءة في بادرة تشريعية غير مسبوقة

احتفالات متميزة

جانب من الاحتفالات

■ تدشين الاستراتيجية الوطنية للابتكار بمخطط زمني يمتد سبعة أعوام

■ إقلاع وهبوط الطائرة (سولار امبلس 2) منهية رحلة «تاريخية» من دون قطرة وقود

تحتفل دولة الامارات اليوم باليوم الوطني الـ 45 في ظل إنجازات تنموية وحضارية وثقافية مستمرة ومتطورة منذ تاسيسها كدولة اتحادية باكتمال عقد اماراتها السبع في الثاني من ديسمبر لعام 1971 وتسلم مؤسسها الفقيد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان (طيب الله ثراه) مقاليد الحكم في تلك الفترة.

وحققت دولة الإمارات نجاحات متعددة خلال السنوات الماضية لاسيما في العام الجاري الذي شهد تألقها في المجالات الإنسانية والفكرية المتنوعة لتواصل بذلك مسيرتها المتقدمة والشاملة في مختلف الإتجاهات.

وتبوأت الامارات المركز الأول اقليميا والثالث عالميا في مؤشر التسامح المدرج ضمن منهجية تقرير الكتاب السنوي العالمي لعام 2016 والصادر عن معهد التنمية الإدارية في سويسرا بمناسبة اليوم العالمي للتسامح حيث اظهر التقرير تقدمها على العديد من الدول المتقدمة في هذا الاطار مثل كندا وهولندا ونيوزيلندا وسنغافورة والسويد.

وفي مجال الثقافة اصدر رئيس الدولة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان اول قانون من نوعه للقراءة حيث وضع اطرا تشريعية وبرامج تنفيذية ومسؤوليات حكومية محددة لترسيخ قيمة القراءة في دولة الامارات بشكل مستدام وذلك في بادرة حضارية وتشريعية غير مسبوقة في المنطقة.

ويهدف القانون إلى دعم تنمية راس المال البشري والمساهمة في بناء القدرات الذهنية والمعرفية ودعم الإنتاج الفكري الوطني وبناء مجتمعات المعرفة في الدولة كما يكتسب اهمية استثنائية كقانون شامل على المستوى الوطني اذ يبرز اهتمام الدولة وقيادتها بالتنمية البشرية من الجوانب كافة وسعيها إلى تطوير الاصول الثقافية لمواطنيها بما يكفل إعداد وتاهيل أجيال قادرة على ان تؤسس لإرث فكري إماراتي يمكن تطويره والبناء عليه.

وفي مجال الابتكار دشنت الامارات الاستراتيجية الوطنية للابتكار بمخطط زمني يمتد سبعة اعوام حيث تهدف هذه الاستراتيجية إلى تحفيز الإبداع في القطاعات السبعة وهي الطاقة المتجددة والنقل والتعليم والصحة والتكنولوجيا والمياه والفضاء. وفي مجال الطاقة الشمسية حققت الامارات اول إنجاز عالمي بإقلاع وهبوط الطائرة (سولار امبلس 2) في ابوظبي منهية رحلة «تاريخية» و«عالمية» باعتبارها أول رحلة حول العالم من دون قطرة وقود من أجل تشجيع الاعتماد على موارد الطاقة النظيفة.

واجتازت الطائرة (سولار امبلس 2) في رحلتها حول العالم مسافة 35 الف كيلومتر خلال خمسة اشهر بينما بلغت ايام التحليق الفعلية حوالي 25 يوما.

وفيما يتعلق بالجانب الاقتصادي حققت الامارات المركز الأول اقليميا وال 16 عالميا محافظة على صدارتها ضمن أفضل 20 اقتصادا تنافسيا في العالم وذلك في أحدث تقرير عن التنافسية العالمية لعام 2016 والصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس) في سويسرا ويعد من التقارير «المهمة» التي ترصد بشكل سنوي اداء وتنافسية اقتصادات دول العالم من حيث نقاط القوة والضعف وانعكاساتها على مستوى المعيشة والازدهار والرفاهية لشعوبها.

وتعتبر الاصول البنكية التي يمتلكها القطاع المصرفي الاماراتي «الأكبر» من نوعها مما جعلها تحتل المركز الثاني كاكبر اقتصاد في المنطقة والمركز ال 17 عالميا

بالاستناد إلى مؤشرات منتدى الاقتصاد العالمي فيما تطمح الامارات ان تكون في عام 2021 واحدة من أكثر الاقتصادات تنافسية على مستوى العالم وذلك من خلال تطبيق سياسات التنويع الاقتصادي وتشجيع القطاع الصناعي والقطاعات غير النفطية كبديل للموارد النفطية.

وحظيت الامارات عامة وابوظبي ودبي والشارقة خاصة باهتمام عالمي نظرا لتقديمها على مستوى الأفراد فرصا اقتصادية واسعة النطاق اضافة إلى التسهيلات الترفيهية والرياضية والأنشطة الثقافية والسياحية واستضافتها للعديد من المؤتمرات العالمية في جميع القطاعات.

من جهة أخرى تشهد احتفالات اليوم الوطني في الامارات أنشطة متنوعة وعروضا شيقة في مختلف ارجاء البلاد منها الحفلات الموسيقية التي يحييها ابرز الفنانين الخليجيين ومسابقات الصيد بالطيور وسباقات الزوارق الشراعية ومهرجانات الفنون والعروض المسرحية

علم الدولة يجسده المواطنون

نهضة معمارية كبيرة

تتمات

المواطنون

تؤخذ جميع القرارات والتوصيات تحت قبة البرلمان ، لا خارجه .

ولفتت المصادر ايضا إلى أن مطالبة بعض النواب للحكومة بالتصويت في اتجاه معين ، في انتخابات مكتب المجلس ، أو الامتناع عن التصويت ، هو أمر لا مسوغ ولا معنى له ، وهو يضرب بالقواعد الدستورية والقانونية واللائحية عرض الحائط ، والتي تعطي الحكومة الحق في التصويت من عدمه ، وفي التصويت بالاتجاه الذي تراه صحيحا ومحققا للمصلحة الوطنية .

وحذرت المصادر من أن الانسياق وراء هذه التوجهات ، يقودنا إلى نوع من الديكتاتورية النيابية المرفوضة ، والتي ما وجدت الديمقراطية إلا لتقاومها وتمنعها .

فبعد أن وصف النائب احمد الفضل ذلك الاجتماع ، بانه يفتقد إلى النضج ولا يبشر بالتعاون بين أعضاء المجلس ، انتقد النائب صالح عاشور اجتماع المطير ، لافتا إلى أنه «لاول مرة يتم دعوة مجموعة من النواب 26 عضوا بينما يتم تجاهل دعوة باقي الاعضاء» .

واوضح عاشور في تصريح ل «الصباح» ان ما حدث يمثل نوعا من الاقصاء وعدم التقدير لباقي نواب الامة ، معتبرا ان ذلك ينذر ببداية غير طيبة بالمرة ، وانعكاسه سلبي على المجتمعين بديوان المطير انفسهم ، حيث كان يفترض على بعضهم ان يعترض على عدم دعوة باقي النواب الاخرين .

وحول السباق الى مقعد رئيس مجلس الامة ، قال ان ثلاثة سيتنافسون ، وان الاوفر حظا فيهم هو الاكثر قربا من الحكومة والنواب .

وعن اعادة تكليف سمو الشيخ جابر المبارك بتشكيل الحكومة ، اكد عاشور ان هذا الامر هو حق مطلق لسمو امير البلاد وفقا لما نص عليه الدستور ، واوضح ان الشيخ جابر المبارك هو محل قبول من الجميع ، لاسيما وان المعارضة والمقاطعين لم ينتقدوه .

اضاف : نتمني ان تكون داخل المجلس الحالي كتل نيابية برلمانية ، لاسيما وان الكتل السياسية هي اساس العمل السياسي والبرلماني ، منوها بان غياب الكتل كان سببا رئيسا في اضعاف المجلس السابق .

هذا واكد مصدر نيابي مطلع حضر اجتماع ديوان النائب محمد المطير «رفض الافصاح عن اسمه» ، ان اغلب وقت الاجتماع تمحور حول امكانية تقريب وجهات النظر بين النائبين شعيب المويزري وعبد الله الرومي ، اللذين اعلنا في وقت سابق نيتهما خوض سباق الترشح الى منصب رئيس مجلس الامة .

واشار المصدر في تصريح ل «الصباح» «انه يعتقد ان الطرفين لن يتفقا ، وهو ما من شانه ان يضعف موقفهما بسبب تشتيت الاصوات ، لافتا إلى انه يتوقع عدم خروج اجتماع يوم السبت بنتيجة ايجابية ، لاسيما بعد ان خرج النائب شعيب المويزري من اجتماع المطير وتبدو علي وجهه علامات الضيق جدير بالذكر ان المويزري خرج من الاجتماع ولم يتحدث مع احد ، واستقل السيارة مع النائب علي الدقباسي .

وتواصلا مع بورصة التوقعات بشان منصب رئيس مجلس الامة اكد مصدر برلماني مخضرم «طلب عدم ذكر اسمه نظرا لحساسية الموضوع» ، ان منصب الرئيس قد حسم لرئيس المجلس السابق مرزوق علي الغانم ، متوقعا له ان يحرز ما بين 33 الي 35 صوتا

واوضح المصدر ان نواب الحركة الدستورية الاسلامية «حدس» سيصوتون لصالح الغانم ، لاسيما وانهم يحاولون مغازلة الحكومة بهدف توزير د. عروب الرفاعي ، مشيرا إلى ان النائب عبد الله الرومي سيتكرر معه سيناريو ما حدث في مجلس 2008 ، عندما حصل علي 11 صوتا ، وفي المقابل لن يحرز منافسه النائب شعيب المويزري سوي ما يقارب 15 صوتا او اقل .

وبسؤال المصدر عن توقعاته في ان تستجيب الحكومة للاراء المطالبة لها ، بالامتناع عن التصويت علي منصب رئيس المجلس ونائبه ، اجاب هذا كلام غير صحيح وغير واقعي ولن يتم ، لان الحكومة في النهاية لاعب اساسي في العملية السياسية في البلد ، وجزء من المجلس ومن حقها التصويت في اي اتجاه تراه .

وقال المصدر ان مرزوق الغانم هو رجل المرحلة ، بعد ان اثبت وجوده علي الصعيدين المحلي والخارجي ، وانعكس ذلك بوضوح من خلال صناديق الاقتراع بعد احرازه الفوز الكاسح بالدائرة الثانية

الي ذلك فقد خاطب النائب شعيب المويزري سمو رئيس مجلس الوزراء جابر المبارك قائلا : «سمو الرئيس إختياركم لاعضاء الحكومة من الوزراء سيحدد مدي رغبتكم في الاصلاح والتعاون مع مجلس الامة» .

اضاف «ان اخترتم يا سمو الرئيس رجال دولة قلوبهم علي الكويت واهلها ، فستكون اول من يدعمهم ، وان اخترتم غير ذلك فستجدون منا ردا مساويا ومناسبا لاختياركم» .

إلى ذلك كشفت مصادر موثوقة ل «الصباح» ان رئاسة مجلس الامة تكاد تكون محسومة للرئيس السابق مرزوق الغانم ، خصوصا في ظل فشل مجموعة «ال 26» في التوافق علي مرشح واحد للرئاسة .

الصالح:

وذكر ان قرار «اوبك» سيدخل حيز التنفيذ اعتبارا من مطلع العام القادم ، مشيرا في الوقت نفسه الى ان المؤتمر الوزاري قرر ايضا تشكيل لجنة وزارية خاصة بمراقبة تنفيذ الاتفاق برئاسة دولة الكويت ، وتضم في عضويتها كلا من الجزائر وفينزويلا.

وقال ان الدول الاعضاء يجددون بهذه الخطوة التزامهم بتحقيق سوق نفطية مستقرة ومتوازنة ، وباسعار ذات مستويات تستجيب لتطلعات المنتجين والمستهلكين على حد سواء.

وحول طبيعة التنسيق القائم مع الدول المنتجة من خارج المنظمة ، قال الوزير الصالح ان الحوار والتنسيق مع الدول المنتجة للنفط من خارج «اوبك» مستمر ، وستعلن هذه الدول قريبا عن اخبار جيدة ، بما يعيد التوازن ويحقق الاستقرار في السوق النفطية العالمية .

مطالبات

اضاف المرداس عبر حسابه في «تويتر» بان على رئيس الوزراء الابتعاد عن الأسلوب القديم باختيار وزرائه ، والاعتماد على أصحاب التخصص والكفاءة لتحقيق طموح المواطنين.

من جهته أعلن النائب أحمد الفضل أن قيام وزير الشؤون الاجتماعية والعمل عند الصبيح ، بتعيين 4 أعضاء في مجلس إدارة جمعية الجابرية التعاونية ، هو تجاوز للقانون.

وقال الفضل إنه قانوناً يحق لوزارة الشؤون تعيين ثلث مجالس إدارات الجمعيات التعاونية، مشيراً إلى أن قيام الوزارة بالتعيين قبل الانتخابات بأيام يسلب حق المساهمين بإدارة جمعيتهم من خلال الأعضاء المنتخبين، موضحاً بأن وجود هذا العدد الكبير من المعينين سيتأثر تأثيراً كبيراً في تشكيل مناصب مجلس الإدارة وترجيح كفة على حساب كفة وبالتالي سلب إرادة أهالي المنطقة.

وطالب الفضل الوزيرة بعدم التجديد للأعضاء المعينين، وعدم تدخل الوزارة بتشكيل مجلس الإدارة وتوزيع المناصب بين الأعضاء.

بدوره حذر النائب عبدالله فهاد وزارة التربية من المضي قدماً في هدم بعض المدارس بمنطقة الجهراء ، دون تخطيط واضح لإيجاد بدائل لمباني مدرسية أخرى للطلبة، موضحا أن هذه المدارس يمكن استمرارها في الخدمة سنوات أخرى من مثل مدرسة المعتصم والمقداد بن الأسود ، في حين أن الوزارة لم توفر البدائل عند إغلاق هذه المدارس ، انما اتجهت نحو نقل الطلبة إلى مدارس أخرى زادت من كثافة الفصول الدراسية وأدت إلى تكدس طلابي انعكس سلبا على التحصيل الدراسي للطلبة.

وقال فهاد : إننا نخشى من أن تكون هذه الإجراءات في هدم المدارس تدور حولها شبهات تنافع ومحسوبية ، لترسية مناقصات إعادة بناء هذه المدارس، سيما إذا اتخذت القرارات دون دعم الرأي الفني والتقارير التي تؤكد عدم صلاحية هذه المدارس.

وشدد فهاد على أهمية تغليب مصلحة ابنائنا الطلبة والعمليتين التعليمية والتربوية عند تقييم عمر المنشآت التربوية ، خصوصا أن هناك مدارس أقدم من مدارس الجهراء في المناطق التعليمية الأخرى ومع ذلك ما زالت مستمرة بالخدمة ، ولذلك يجب أن تعتمد الوزارة تقارير مختبرات وزارة الأشغال في هذا الشأن.

تجمع

وتحديات المرحلة والظروف الإقليمية .

كما أعرب عن خالص تقديره وامتنانه «إلى عموم أهل الكويت ، لما اظهروه للعالم من إحساس رفيع بالمسؤولية واستجابة رائعة ومتطورة للدعوة السامية، فأطلقوا العنان لاختياراتهم ، على النحو الذي جاءت به نتائج اختياراتهم ودفعهم بتوليفة طيبة من الدماء الجديدة والطاقات الشابة، والخبرات البرلمانية السابقة بتشكيلة واعدة من نواب الأمة لتمارس دورها في التشريع والرقابة والمحاسبة في كل ما فيه خير ومصلحة الكويت وشعب الكويت» .

«الأشغال»

الجديدة التابعة للطرقات، والمشرفة عليها وزارة الأشغال.

وعن استعدادات الوزارة لموسم الأمطار الحالي، قال بن نخي إن الاستعدادات موجودة وفرق العمل منتشرة في الطرق والمناطق الوعرة حسب المعمول به في القطاع ، لافتا إلى أن القطاع يعمل على مدار 24 ساعة، وفق 3 شفتات، في كل المحافظات والطرق السريعة .

أضاف أن هناك ترتيبات مع جهات حكومية مختصة في موسم الأمطار مثل الدفاع المدني والأرصاد الجوية، ونستسقي المعلومات من خلالهما وإبلاغنا عن مواقع الأمطار وكمياته .

قائد

مرتاح لآخر ما قاله قائدها لبرج المراقبة بالمطار قبل تحطمها، من انه يعاني من نقص بالوقود، وهي التي لم تكن قد وصلت بعد إلى نهاية رحلتها، وكأنه يعترف أن ما كان بخزاناتها هو أقل من المطلوب لرحلة، علما أنه ملزم بان يكون لديه وقود احتياطي للطيران 45 دقيقة إضافية، وهو ما تتطلبه انظمة الطيران المدني في العالم.

وأول من أبدى عدم ارتياحه للطيار بعد تحليل فريق التحقيق المشترك لأقواله، هو Alfredo Bocanegra مدير دائرة الطيران المدني في كولومبيا، فقد قال في ما قرأته «العربية.نت» مما نقل عنه موقع El Deber الإخباري البوليفي: «لا أفهم، كيف يعاني من نقص بالوقود، ولا يعلن ذلك إلا باللحظات الأخيرة» وفق تعبيره.

وغير «بوكانيغرا» عن شكوكه بان الطيار كان يخفي حقيقة نقص الوقود حين ذكر أولا بانه يواجه مشكلة في الأنظمة الكهربائية للطائرة، لمبرر طلبه الهبوط اضطراريا في أي مطار، ولما تعذر ذلك اعترف في اللحظات الأخيرة فقط بمشكلة الوقود، وهي سبب سقوط الطائرة «فبعد فحص هيكلها اتضح أن خزاناتها كانت خالية تماما من الوقود» وهو ما نقلته ايضا شبكة Caracol الإذاعية الكولومبية، عن مقرب من فريق التحقيق لم تذكر اسمه.

أيضا، اجمعت وسائل إعلام برازيلية عدة، ومنها محطة Tv Record التلفزيونية، في تقارير بثتها ونشرتها في اليومين الماضيين، على معلومات أشارت الى أن الطيار Miguel Quiroga مالك الشركة المالكة بدورها للطائرة المستخدمة منذ 17 سنة «بدأ منذ عام بتخصيصها لنقل فرق رياضية بين دول أميركا اللاتينية، وطلب في عدد من المرات الهبوط الاضطراري في بعض رحلاته، بهدف أن يزوده المطار الذي يهبط فيه بالوقود، متعمدا بذلك توفير كلفة الوقود عليه».

لهذا السبب يعتقد مدير عام «دائرة الطيران المدني» الكولومبي، أن الطيار لم يتزود بوقود احتياطي لرحلته الأخيرة، آملا أن يحصل عليه من أي مطار يهبط فيه اضطراريا، بذريعة العطل الكهربائي في الطائرة، ولما أخبره برج المراقبة أن 3 طائرات سبقته بطلب الهبوط الاضطراري أيضا في مطارات المنطقة التي كان فيها على بعد 43 كيلومترا من مطار مدينة «ميديلين» ووجد أن الوقت كان قصيرا عليه، اعترف عندها بانه يعاني من نقص في الوقود ووقته قصير، وراح يتوسل ويطلب النجدة، فمنحته من ردت عليه في برج المراقبة الكولومبي 7 دقائق لهبوط اضطراري، لكنها لم تكن كافية له، فتعثرت الطائرة وفقدت كامل طاقتها وسقطت.

روسيا

وأشار إلى أن التعاون التركي – الروسي سيؤدي إلى السلام في سوريا.

وأكد لافروف في حديثه على مواصلة العمليات الروسية في حلب لإنقاذها من المنظمات الإرهابية، حسب وصفه.

فيما أعلن وزير الخارجية التركي أن بلاده ستتعاون مع روسيا لقتال داعش.

وأضاف «نحتاج لآليات فعالة لإيجاد حل سياسي في سوريا»، مشيرا إلى أن نظام الأسد يقتل الأبرياء والمدنيين.

وقال «نرغب بوقف إطلاق النار وإيجاد حل سياسي جذري للأزمة السورية».

هذا وأكد لافروف أن موسكو ودمشق ليستا مسؤولتين عن الهجوم الذي أسفر عن مقتل 4 جنود أتراك الأسبوع الماضي في شمال سوريا، ونسبته أنقرة إلى النظام السوري.

وقال «لا روسيا ولا سوريا، أو قواتهما الجوية، على علاقة بالهجوم الذي وقع في 24 نوفمبر الماضي».

عضوان

وفي سبتمبر رفض أعضاء مجلسي الشيوخ والنواب بأغلبية ساحقة اعتراض الرئيس الأميركي باراك أوباما على تشريع العدالة ضد رعاة الإرهاب المعروف باسم جاسنا، وبهذا الرفض أصبح التشريع قانونا.

لكن أعضاء الكونغرس قالوا فور ذلك إنهم يرغبون في تضييق نطاق التشريع لتهدئة المخاوف بشأن تأثيره المحتمل على الأميركيين في الخارج والذي كان من أسباب اعتراض أوباما على الإجراء.

ويمنح القانون استثناء للمبدأ القانوني الخاص بالحصانة السيادية في قضايا الإرهاب على الأراضي الأميركية مما يسمح برفع دعاوى قضائية للحصول على تعويضات من دول أجنبية تتعلق بهجمات إرهابية لا سيما هجمات 11 سبتمبر.